



Distr.: General
30 October 2012
Arabic
Original: English

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



الهيئة الفرعية للتنفيذ

الدورة السابعة والثلاثون

الدوحة، من ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢

البند ٤ (أ) من جدول الأعمال المؤقت

البلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية

عمل فريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات الوطنية المقدمة من

الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية

تقرير مرحلي عن عمل فريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات
الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية:
تقرير عن حلقة العمل التدريبية التطبيقية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ
بشأن تقييم القابلية للتأثر بتغير المناخ والتكيف معه

مذكرة مقدمة من الأمانة*

موجز

عقد فريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير
المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية حلقة عمل تدريبية تطبيقية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ بشأن
تقييم القابلية للتأثر بتغير المناخ والتكيف معه في مدينة فيينتيان، بجمهورية لاو الديمقراطية
الشعبية، في الفترة من ٨ إلى ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢. ويُجمل هذا التقرير مداوات
حلقة العمل ويلخص تعقيبات وتوصيات المشاركين فيما يتعلق بالمواد التدريبية المحدثة التي
أعدها فريق الخبراء الاستشاري بشأن تقييم القابلية للتأثر بتغير المناخ والتكيف معه، كما
يلخص المسائل المالية والتقنية والمؤسسية في سياق إعداد البلاغات الوطنية.

* قُدمت هذه الوثيقة بعد الموعد المقرر لكي تُضمّن حصيلة المداوات والمناقشات التي جرت خلال حلقة
العمل التدريبية التطبيقية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ بشأن تقييم القابلية للتأثر بتغير المناخ والتكيف معه،
المعقودة في الفترة من ٨ إلى ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٦-١ مقدمة
٣	٥-١ ألف - الولاية
٣	٦ باء - الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للتنفيذ
٤	١٥-٧ ثانياً - مداورات حلقة العمل
٤	١٣-٧ ألف - افتتاح حلقة العمل
٥	١٥-١٤ باء - تنظيم حلقة العمل
٦	٣٦-١٦ ثالثاً - موجز العروض
٦	١٦ ألف - العروض القطرية
٦	١٩-١٧ باء - إطار القابلية للتأثر والتكيف
٧	٢٣-٢٠ جيم - سيناريوهات تقييم القابلية للتأثر والتكيف
٨	٣٣-٢٤ دال - جلستا التدريب القطاعي
١٠	٣٦-٣٤ هاء - التكامل والإبلاغ
١٠	٤٣-٣٧ رابعاً - التعقيبات والتوصيات
١١	٤٢-٣٨ ألف - تعقيبات المشاركين
١٣	٤٣ باء - خاتمة

أولاً - مقدمة

ألف - الولاية

١ - أعاد مؤتمر الأطراف، بموجب المقرر ٥/م أ-١٥، تشكيل فريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية (فريق الخبراء الاستشاري) ليعمل في الفترة ٢٠١٠-٢٠١٢ من أجل تحسين عملية إعداد البلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية.

٢ - وتنص اختصاصات فريق الخبراء الاستشاري على أن يقدم الفريق، لدى اضطراره بولايته، المساعدة التقنية إلى الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بشأن جملة أمور منها تقييم القابلية للتأثر والتكيف، بهدف تحسين دقة المعلومات واتساقها وشفافيتها في بلاغاتها الوطنية.

٣ - وتنفذ اختصاصات فريق الخبراء الاستشاري من خلال برنامج عمله للفترة ٢٠١٠-٢٠١٢ الذي أُعد في اجتماعه الأول المعقود في آذار/مارس ٢٠١٠. وكانت الهيئة الفرعية للتنفيذ (الهيئة الفرعية) قد رحبت ببرنامج العمل وأحاطت علماً به في دورتها الثانية والثلاثين^(١).

٤ - ونظم فريق الخبراء الاستشاري، وفقاً لبرنامج عمله المشار إليه في الفقرة ٣ أعلاه، بمساعدة من الأمانة، حلقة عمل تدريبية تطبيقية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ بشأن تقييم القابلية للتأثر بتغير المناخ والتكيف معه في فيجيتيان، بجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، في الفترة من ٨ إلى ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، بهدف تعزيز قدرات الخبراء الوطنيين من المنطقة المشاركين في عملية إعداد البلاغات الوطنية.

٥ - وطلب مؤتمر الأطراف، بموجب المقرر ٥/م أ-١٥، إلى الأمانة أن تيسر عمل فريق الخبراء الاستشاري عن طريق تنظيم اجتماعات وحلقات عمل وتجميع التقارير المتعلقة بهذه الاجتماعات وحلقات العمل كي تنظر فيها الهيئة الفرعية.

باء - الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للتنفيذ

٦ - قد تود الهيئة الفرعية للتنفيذ، بعد النظر في هذا التقرير، أن تحيط علماً بالتوصيات المقدمة من المشاركين في حلقة العمل وأن تقدم مزيداً من الإرشادات إلى فريق الخبراء الاستشاري بشأن تقديم المساعدة التقنية إلى الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول فيما يخص تقييم القابلية للتأثر بتغير المناخ والتكيف معه.

(١) FCCC/SFI/2010/10، الفقرة ٢١.

ثانياً - مداولات حلقة العمل

ألف - افتتاح حلقة العمل

٧- استضافت حكومة جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية حلقة العمل التدريبية التطبيقية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ في الفترة من ٨ إلى ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢.

٨- وأدلى السيد كسايايث فيكساي، المدير العام للإدارة المعنية بإدارة الكوارث وتغيّر المناخ، بملاحظات استهلاكية رحب فيها بالمشاركين في حلقة العمل المعقودة في بلده. وقدم نبذة عن الخطة الوطنية السابعة للتنمية الاجتماعية - الاقتصادية التي وضعتها الحكومة للفترة ٢٠١١-٢٠١٥، والتي تحدد هدف البلد المتمثل في تنمية الاقتصاد والحد من الفقر، مع ربط ذلك بحماية البيئة. كما قدّم للمشاركين في حلقة العمل معلومات عن استراتيجية بلده بشأن تغيّر المناخ، التي أُطلقت في عام ٢٠١٠ والتي تسلّم بأن جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية معرضة بشدة لآثار تغيّر المناخ، وبالعواقب البيئية والاجتماعية - الاقتصادية الضارة المتوقعة، لا سيما من حيث وقعها على الفقراء والسكان الأشد ضعفاً. وبالحاجة إلى تعزيز القدرات اللازمة للتكيف مع تغيّر المناخ وآثاره. وفيما يتعلق بالتكيف، أشار السيد فيكساي إلى أن التركيز سينصب على جعل القطاعات الرئيسية، بما فيها الزراعة والموارد المائية والحراجة، أكثر مقاومة لآثار تغيّر المناخ، وتعزيز المعرفة والوعي بتغيّر المناخ، وإنفاذ عملية حفظ المناطق المحمية في البلد، وإقامة نظم موثوقة للإنذار المبكر.

٩- وشكرت السيدة روليتا كوماتشو (أنتيغوا وبربودا)، رئيسة فريق الخبراء الاستشاري، حكومة جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية على استضافتها حلقة العمل، ورحبت بالمشاركين، وعرضت أهداف حلقة العمل. وقدم ممثل الأمانة نبذة عامة عن تنظيم حلقة العمل.

١٠- وفيما يلي أهداف حلقة العمل:

(أ) بناء قدرة الخبراء الوطنيين من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول في منطقة آسيا والمحيط الهادئ على إجراء تقييمات القابلية للتأثر والتكيف، التي يُبلغ عنها بموجب الاتفاقية في إطار البلاغات الوطنية؛

(ب) التماس واستحداث التعقيبات على مشروع المواد التدريبية المحدثة لفريق الخبراء الاستشاري بشأن تقييم القابلية للتأثر والتكيف، بغية مواصلة تحسينها؛

(ج) أن تكون حلقة العمل بمثابة منبر لتبادل الآراء فيما بين الأطراف ومع الخبراء والجهات المانحة المتوقعة الثنائية والمتعددة الأطراف.

- ١١ - وحضر حلقة العمل ما مجموعه ٣٧ خبيراً وطنياً من ٣١ طرفاً من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول من منطقة آسيا والمحيط الهادئ ومن شرق أوروبا^(٢)، وستة أعضاء في فريق الخبراء الاستشاري، وممثل لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.
- ١٢ - وعُقدت حلقة العمل بمساهمة مالية من الاتحاد الأوروبي.
- ١٣ - وشارك في حلقة العمل يومياً، عن طريق التداول بالفيديو (WebEx)، ٢٣ مشاركاً في المتوسط يمثلون أطرافاً غير مدرجة في المرفق الأول من منطقة آسيا والمحيط الهادئ ومن أوروبا الشرقية.

باء- تنظيم حلقة العمل

- ١٤ - تضمنت حلقة العمل التدريبية التطبيقية، التي عُقدت على مدى خمسة أيام، سبع جلسات على النحو التالي:
- (أ) تضمنت الجلسة الأولى عروضاً قطرية قدم فيها ممثلون عن خمسة بلدان من المنطقة خبراتهم المتعلقة بإجراء تقييمات القابلية للتأثر والتكيف في سياق إعداد البلاغات الوطنية، مع تسليط الضوء على تجاربهم والتحديات الماثلة أمامهم؛
- (ب) شملت الجلسة الثانية مقدمة بشأن إطار القابلية للتأثر والتكيف، بما في ذلك الترتيبات المؤسسية لإجراء تقييمات القابلية للتأثر والتكيف على نحو مستدام. وغطت هذه الجلسة أيضاً الطريقة التي يمكن بها للبلدان أن تخطط لتقييم قابلية التأثر والتكيف وأن تختار إطاراً مناسباً وعملياً للتقييم؛
- (ج) كُرسَت الجلسة الثالثة لسيناريوهات تغيّر المناخ والسيناريوهات الاجتماعية - الاقتصادية، وأطلع المشاركون أثناءها على مفاهيم جوهرية، والخطوات العامة المتعلقة بوضع سيناريوهات تغيّر المناخ والسيناريوهات الاجتماعية - الاقتصادية، وبعض الأساليب والأدوات والبيانات ذات الصلة المتاحة والشائعة الاستخدام؛
- (د) عُقدت الجلستان الرابعة والخامسة في آن واحد، وتضمنتا تقييمات قطاعية للقابلية للتأثر والتكيف شملت الموارد المائية وصحة الإنسان والزراعة والموارد الساحلية؛
- (هـ) تناولت الجلسة السادسة التكامل ضمن القطاعات وفيما بين القطاعات المتعددة وعرض الأساليب والنتائج في البلاغات الوطنية؛

(٢) أذربيجان، أرمينيا، أفغانستان، ألبانيا، إندونيسيا، أوزبكستان، إيران (جمهورية - الإسلامية)، باكستان، البحرين، بوتان، تايلند، تيمور-ليشتي، الجبل الأسود، جزر كوك، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، جمهورية مولدوفا، سري لانكا، الصين، طاجيكستان، العراق، الفلبين، فييت نام، كازاخستان، كمبوديا، كيريباس، ماليزيا، ملديف، منغوليا، ميكرونيزيا (ولايات - المتحدة)، نيبال.

(و) كانت الجلسة الأخيرة عبارة عن مناقشة تفاعلية بشأن عملية إعداد البلاغات الوطنية. وقدم أيضاً المشاركون في حلقة العمل توصيات بشأن السبل الممكنة لمواصلة تحسين تنظيم حلقات العمل الإقليمية في المستقبل.

١٥ - وأدار التدريب، الذي تضمن جلسات عملية تطبيقية، أخصائون وأعضاء فريق الخبراء الاستشاري باستخدام المواد التدريبية المحدثة للفريق^(٣).

ثالثاً - موجز العروض

ألف - العروض القطرية

١٦ - قدم ممثلو إندونيسيا، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وجزر كوك، وجمهورية مولدوفا، ومنغوليا، نذات عامة موجزة عن المعلومات المتعلقة بتقييم القابلية للتأثر بتغير المناخ والتكيف معه المقدمة في بلاغاتهم الوطنية الأخيرة، وكذلك عن العمل المتصل بمختلف تدابير التكيف المتخذة في بلدانهم. وعرض المشاركون أيضاً الترتيبات المؤسسية لإجراء تقييمات القابلية للتأثر والتكيف، بما في ذلك الدروس المستفادة وأفضل الممارسات وسبل المضي قدماً. وأعقب هذا العرض عقد جلسة للأسئلة والأجوبة تحدث فيها مشاركون آخرون عن تجاربهم الوطنية.

باء - إطار القابلية للتأثر والتكيف

١٧ - أُطلع المشاركون على مختلف المصطلحات والتعاريف والمفاهيم المستخدمة في إطار تقييم القابلية للتأثر والتكيف، حيث تستخدم هذه المصطلحات بطرق تختلف باختلاف الجهات المعنية. وأُطلع المشاركون أيضاً على كيفية تحديد الخيارات المختلفة التي يمكن أن تؤخذ في الاعتبار عند إجراء تقييم القابلية للتأثر والتكيف.

١٨ - وأُطلع المشاركون كذلك على السبل التي يمكن بها للأطراف غير المدرجة في المرفق الأول أن تتخذ ترتيباً وطنياً شاملاً ومستداماً يهدف تحديداً إلى تقييم القابلية للتأثر والتكيف. وعُرضت أيضاً مسألة التخطيط لإجراء تقييمات القابلية للتأثر والتكيف، بما في ذلك تحليل مدى توافر البيانات، والخطوات الرئيسية اللازمة للنجاح في تخطيط عنصر القابلية للتأثر والتكيف وإيراده في البلاغات الوطنية.

(٣) يجري حالياً تحديث المواد التدريبية الحالية لفريق الخبراء الاستشاري، المتاحة في الموقع الشبكي للاتفاقية الإطارية: http://unfccc.int/national_reports/non-annex_i_natcom/training_material/methodological_documents/items/349.php

١٩ - وتناولت الجلسة الثانية جدوى الأطر المتعلقة بدراسة الآثار الممكنة لتدابير التصدي لتغير المناخ والتكيف معه. ومع أن استخدام الأطر ليس إلزامياً لإجراء تقييمات القابلية للتأثر والتكيف، فهي تتيح بالفعل الاتساق والشفافية في جميع القطاعات المعنية. وتعتبر أطر القابلية للتأثر والتكيف المتاحة والمنشورة أساساً مفيداً لوضع أطر مصممة وفقاً للاحتياجات تستند إلى الأسس المفاهيمية لإطار بعينه يلائم الظروف المحددة للبلد. وقُدمت الخطوط العريضة لبعض أطر القابلية للتأثر والتكيف الشائعة الاستخدام.

جيم - سيناريوهات تقييم القابلية للتأثر والتكيف

٢٠ - قُدمت في الجلسة الثالثة نبذة عامة عن النماذج والنواتج الشائعة المتاحة في مجال وضع نماذج سيناريوهات تغير المناخ والسيناريوهات الاجتماعية - الاقتصادية، وأُوردت أمثلة على تلك النواتج والنُهُج التي يمكن اتباعها لتكييفها وفق طلب المستخدمين.

١ - سيناريوهات خط الأساس الاجتماعية - الاقتصادية

٢١ - شمل الجزء المتعلق بالسيناريوهات الاجتماعية - الاقتصادية المجالات التالية: تعريف سيناريوهات خط الأساس الاجتماعية - الاقتصادية؛ وجدوى وجود تلك السيناريوهات؛ والمعلومات الداعمة المتاحة لسيناريوهات خط الأساس الاجتماعية - الاقتصادية. وأُطلع المشاركون على الخطوات الرئيسية الموصى بها اللازمة لإعداد السيناريوهات الاجتماعية - الاقتصادية، بما في ذلك معلومات عن البيانات المطلوبة لإعداد هذه السيناريوهات.

٢٢ - وشمل العرض أيضاً تصميم سيناريوهات خط أساس اجتماعية - اقتصادية وبلورتها وتطبيقها لاستخدامها في تقييمات القابلية للتأثر والتكيف، وهي سيناريوهات مهمة في سياق تحديد تدابير التكيف المناسبة. وأُطلع المشاركون على التوجهات المستقبلية في مجال وضع سيناريوهات تغير المناخ، كاستخدام السيناريوهات الجديدة التي وضعتها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ بشأن حسابات وبيانات مسارات التركيز التمثيلية.

٢ - سيناريوهات تغير المناخ

٢٣ - شمل الجزء المتعلق بسيناريوهات تغير المناخ نبذة عامة عن تطور نماذج تغير المناخ، بما فيها نماذج الدوران العام والنماذج المناخية الإقليمية وما يقابلها من مزايا وقيود. وشمل ذلك كتابات عن تعريف سيناريوهات تغير المناخ وأنواعها والخطوات اللازمة لوضعها باستخدام النماذج المناخية الإقليمية وغيرها من الأدوات الإحصائية. وأجرى المشاركون أيضاً تمارين بشأن الوصول إلى البيانات الخاصة بمتغيرات مناخية مختلفة، مثل استخدام البرنامج

الشبكي ClimateWizard^(٤) و"مستكشف المناخ" (Climate Explorer)^(٥)، وهما أداتان للبحث تُستخدمان لدراسة المناخ، وفي تحليل البيانات وتفسيرها.

دال - جلستا التدريب القطاعي

٢٤ - شملت جلستا التدريب القطاعي عروضاً لتقديم نبذة عامة عن أسباب تغيّر المناخ والآثار التي يمكن أن تنجم عنه وتدابير التكيف معه. وجرى تناول مختلف الأساليب والأدوات والاحتياجات من البيانات فيما يتعلق بقطاعات محددة.

١ - صحة الإنسان

٢٥ - شمل الجزء المتعلق بقطاع صحة الإنسان عدداً من المواضيع، منها ما يلي: رسم خرائط تغيّر المناخ وصحة الإنسان؛ وآثار التغيرات البيئية على صحة الإنسان؛ وأدوات التنبؤ بالمستقبل لتقييم احتمال تأثر صحة الإنسان بتغيّر المناخ، مثل عملية تقييم الأثر الصحي؛ وأساليب تحديد العبء الحالي للأمراض المتأثرة بالمناخ؛ وخيارات التكيف بالنسبة إلى الملاريا؛ والتوقعات العالمية بشأن الآثار الصحية.

٢٦ - وأجرى المشاركون تمارين تفاعلية لتحديد المواضيع ذات الأولوية المتعلقة بصحة الإنسان وتناولها في البلاغات الوطنية، وعوامل تغيّر المناخ الرئيسية المؤثرة على صحة الإنسان، والمرتسمات السكانية الحالية وإمكانية تأثر السكان بتغيّر المناخ، وآثار مختلف متغيرات المناخ والقابلية للتأثر بكل متغير من متغيرات المناخ، والقدرة على التغلب على آثار تغيّر المناخ. وأجرى المشاركون أيضاً تمارين بشأن تقييم الأخطار التي يتعرض لها الإنسان وتخطيط التكيف المرتبط بصحة الإنسان.

٢ - الموارد المائية

٢٧ - شمل الجزء المتعلق بالموارد المائية الآثار المحتملة لتغيّر المناخ على توفر المياه ونوعيتها وسبل تقييم تلك الآثار. وتناول أيضاً مسألة فهم التحليل المتعلق بالجهات صاحبة المصلحة وإمكانية تأثير هذه الجهات على قطاع المياه وعلى تخطيط الموارد المائية، وعُرضت دراسة حالة تقييم تتعلق بتمرين تطبيقي باستخدام حوض نهر ميفري مفترض. وأطلع المشاركون أيضاً على دراسة حالة تتعلق بالتحديات التي تواجهها المجتمعات من جراء انخفاض منسوب مياه نهر آمو داريا، وهو نهر رئيسي في آسيا الوسطى.

٢٨ - وقدم المدرب عروضاً وأدار تمارين تطبيقية باستخدام نموذج تقييم وتخطيط الموارد المائية (WEAP)، مما أتاح للمشاركين اكتساب خبرة مباشرة في تهيئة وتشغيل النموذج بإجراء

(٤) الأداة متاحة على العنوان التالي: <<http://www.climatewizard.org/>>.

(٥) الأداة متاحة على العنوان التالي: <<http://climexp.knmi.nl/start.cgi?id=someone@somewhere>>.

دراسة حالة لحوض نهرى مفترض في آسيا الوسطى. ويراعي النموذج عوامل حاسمة، مثل العوامل البيوفيزيائية والاجتماعية - الاقتصادية والمؤسسية والسياساتية التي تؤثر في كمية المياه ونوعيتها والطلب عليها، وتؤثر في الجهات الرئيسية صاحبة المصلحة وطبيعة ومدى احتمال تأثر الموارد المائية.

٣- الموارد الساحلية

٢٩- تشمل العرض المتعلق بالموارد الساحلية عوامل تغيّر المناخ، بما فيها تيار النينيو/النينيا/التذبذب الجنوبي، والآثار المحتملة لتغيّر المناخ على المناطق الساحلية. وتشمل العرض أيضاً عوامل غير مناخية ومسألة عدم التيقن في عمليات التنبؤ المحلية، ونبذة عامة عن احتمال تأثر السواحل، وتقييم الفحص السريع، وخيارات التكيف في المناطق الساحلية المتأثرة بالمناخ، ومخططات التكيف المراعية لتيار النينيو/النينيا/التذبذب الجنوبي. وأبلغ المشاركون بالأدوات الشائعة الاستخدام وبالبيانات المتاحة مجانباً.

٣٠- وأجرى المشاركون تمريناً تفاعلياً يهدف إلى تحديد المواضيع الرئيسية ذات الأولوية في سياق تقييم آثار تغيّر المناخ على المناطق الساحلية، والعوامل الرئيسية لتأثر المناطق الساحلية بتغيّر المناخ، وخيارات التكيف المتاحة. وأجرى المشاركون أيضاً تمارين باستخدام الموارد المتاحة على الإنترنت للحصول على توقعات تتعلق بالمد والجزر، وفهم المعلومات الأساسية بشأن تيار النينيو/النينيا وتحليل متغيرات مناخية مختلفة، مثل حرارة سطح البحر، والرياح، والتهطال، وارتباط هذه المتغيرات بظواهر تيار النينيو/النينيا/التذبذب الجنوبي.

٤- الزراعة

٣١- تمثلت الأهداف الرئيسية للتدريب القطاعي في مجال الزراعة فيما يلي: إطلاع المشاركين على تأثير تغيّر المناخ على الزراعة والأمن الغذائي والاتجاهات العالمية في الزراعة، بما في ذلك أهم دواعي القلق؛ ومناقشة الأدوات والنماذج والعمليات المتاحة والشائعة الاستخدام لتقييم الأثر في قطاع الزراعة.

٣٢- وقدم المدرب عروضاً بشأن استخدام نظام دعم اتخاذ القرارات في مجال نقل التكنولوجيا الزراعية (DSSAT)، وهو إحدى الأدوات المستخدمة في وضع نماذج قطاع الزراعة. ويمكن استخدام هذا النموذج فيما يتصل بمحاصيل شتى، كالذرة والقمح، لمساعدة مختلف أصحاب المصلحة، بمن فيهم الباحثون والمزارعون، في إجراء تحليلات الحساسية، ووضع استراتيجيات فصلية، وفهم الدورات الزراعية. وأجرى المشاركون تطبيقاً عملياً لنظام دعم اتخاذ القرارات في مجال نقل التكنولوجيا الزراعية لتقدير الدوال الإحصائية لتأثر غلة بعض المحاصيل في بلدانهم من أجل تقييم آثار تغيّر المناخ على المحاصيل وتحديد تدابير التكيف، مثل التغييرات التي ينبغي إدخالها في مجال الإدارة لتحسين المردود استناداً إلى مختلف سيناريوهات تغيّر المناخ.

٣٣- وأطلع المشاركون أيضاً على النماذج القائمة على العمليات وتطبيقاتها، بما فيها بعض النماذج الإحصائية الشائعة الاستخدام والقائمة على تقدير الدوال الإحصائية لتأثر غلة المحاصيل.

هاء- التكامل والإبلاغ

٣٤- ركزت الجلسة السادسة على شروط تقديم البلاغات الوطنية من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية والطريقة التي يمكن بها تقديم المعلومات المتصلة بتقييمات القابلية للتأثر والتكيف على نحو فعال في البلاغات الوطنية. وأبلغ المشاركون بمختلف السبل التي يمكن بها استقاء المعلومات من قطاعات مختلفة وإدراجها في تقييم القابلية للتأثر والتكيف. وتلت العرض مناقشة تفاعلية مُيسرة لتبادل الآراء بين المشاركين وتقاسم التجارب مع الأخصائيين.

١- التكامل

٣٥- أبرز العرض المتعلق بالتكامل أهمية التكامل فيما بين القطاعات وداخلها في إطار تقييم القابلية للتأثر والتكيف. فالآثار التي تلحق بقطاع ما يمكن أن تؤثر سلباً أو إيجاباً في قطاع آخر. ولا تخفى أهمية التكامل ضمن القطاعات وفيما بين قطاعات متعددة للربط بين القطاعات ذات الصلة. وركز العرض أيضاً على تحديد أهمية الخيارات المتعلقة بالتكامل فيما بين القطاعات وداخلها في سياق تقييم القابلية للتأثر والتكيف. وتضمن العرض أساليب وأمثلة فيما يتعلق بترتيب مستويات القابلية للتأثر وخيارات التكيف في كافة القطاعات، وهذا عنصر أساسي في تحديد أولوية خيارات التكيف.

٢- الإبلاغ

٣٦- قُدمت خلال العرض المتعلق بالإبلاغ نبذة عامة عن الأحكام ذات الصلة الواردة في الاتفاقية والمتعلقة بإبلاغ الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول عن المعلومات المتصلة بالقابلية للتأثر والتكيف في إطار بلاغاتها الوطنية. وتناول هذا الجزء أيضاً توجيهات عامة، مشفوعة ببعض الأمثلة، بشأن كيفية عرض نتائج تقييم القابلية للتأثر والتكيف عرضاً فعالاً مع مراعاة هدف التقرير وجمهوره المستهدف.

رابعاً- التعقيبات والتوصيات

٣٧- خلال الجلسة الأخيرة، حدد المشاركون عدداً من النقاط الرئيسية التي تعلموها خلال حلقة العمل.

ألف - تعقيبات المشاركين

٣٨ - خلال حلقة العمل، استُقيت يومياً تعقيبات من المشاركين في حلقة العمل بهدف جمع آرائهم بشأن المحتويات الموضوعية التي جرى تناولها كل يوم. فضلاً عن ذلك، أُجريت بعد حلقة العمل دراسة استقصائية عن طريق الإنترنت أُتيحت أيضاً لمن شاركوا عن بعد في حلقة العمل. واستجاب ما مجموعه ٣٤ مشاركاً لهذه الدراسة الاستقصائية. ويرد أدناه ملخص ردودهم.

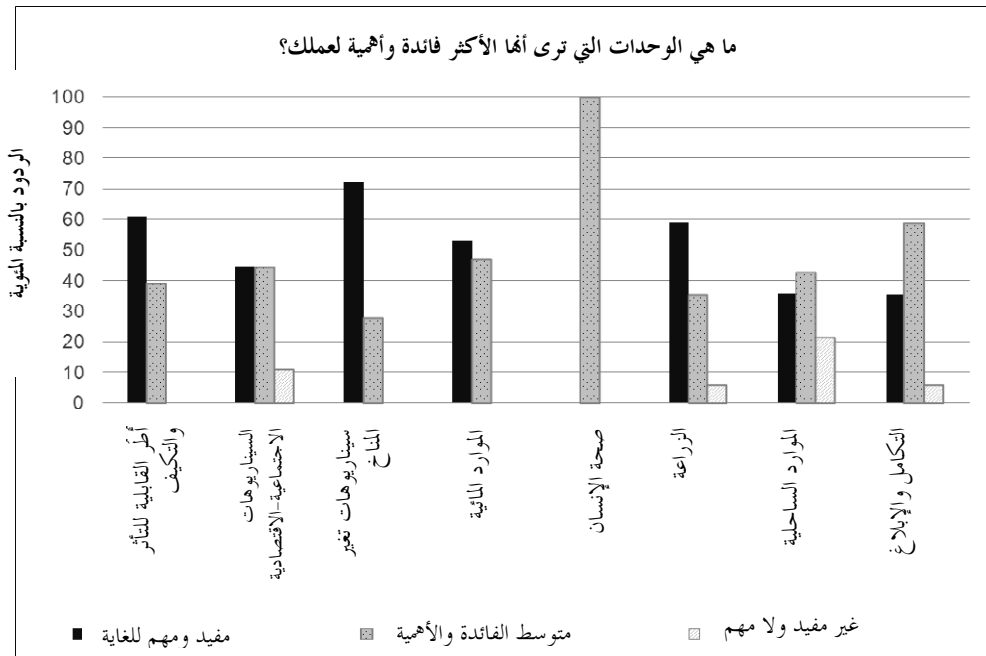
٣٩ - ورأى المشاركون، عموماً، أن حلقة العمل التدريبية التطبيقية لبت تطلعاتهم ورحبوا بالطابع المتنوع الذي ميّزها. وسلطوا الضوء أيضاً على الجوانب التالية باعتبارها بعض أهم جوانب التدريب:

- (أ) تقاسم تجارب البلدان في إجراء تقييمات القابلية للتأثر والتكيف؛
- (ب) المراجع والمواد المفيدة المتعلقة بتقييمات القابلية للتأثر والتكيف، بما في ذلك برمجيات المصادر المفتوحة المستخدمة في وضع نماذج التكيف؛
- (ج) التطبيق العملي للنماذج والإحاطة بأحدث المعلومات المتعلقة بأوجه التحسن في عملية وضع النماذج وتطبيقها، بما في ذلك تفسير النتائج من أجل عملية وضع السياسات؛
- (د) مختلف استراتيجيات التكيف التي يمكن استخدامها استناداً إلى نتائج عملية وضع النماذج المستخدمة لقطاعات مختلفة، كالزراعة والمياه والصحة والموارد الساحلية؛
- (هـ) تقييم القابلية للتأثر بالآثار الاقتصادية والاجتماعية لتغير المناخ، ووضع تدابير التكيف المناسبة التي تتضمن تدابير سياسية؛
- (و) نهج استخدام الأطر الأساسية - القابلة للتعديل بحسب ظروف البلد - في عملية تقديم البلاغات الوطنية، وتفسير هذه الأطر؛
- (ز) فهم سبل تناول مختلف النهج المتبعة في إعداد البلاغات الوطنية، بما في ذلك النهج التصاعدي والنهج التنازلي؛
- (ح) النهج المتبع لوضع السيناريوهات الاجتماعية - الاقتصادية باستخدام برامج التخطيط الوطنية كأساس، وتطبيق هذه السيناريوهات؛
- (ط) خيارات التكيف والمعلومات العامة عن التكامل فيما بين قطاعات متداخلة والتكامل بين قطاعات متعددة، وترتيب الأولويات المتعلقة بالتكيف؛
- (ي) طريقة إبلاغ نتائج التكيف وكيفية إبلاغ هذه النتائج بفعالية لمختلف الجهات صاحبة المصلحة.

٤٠- ورأى معظم المشاركين أن نهج حلقة العمل التدريبية التطبيقية ومحتواها بوجه عام مفيدان وهامان لعملهم أو ممارستهم، كما يتبين من نتائج الاستقصاء (انظر الشكل أدناه).

٤١- وأجرى المشاركون أيضاً مناقشات تتصل بالجوانب المؤسسية والتقنية والمالية لعملية إعداد بلاغاتهم الوطنية. وفي ذلك السياق، تقاسم المشاركون ما لديهم من خبرات وطنية ودروس مستفادة وممارسات جيدة فضلاً عن الصعوبات التي لا يزالون يواجهونها في إعداد بلاغاتهم الوطنية. وأكد معظم المشاركين الحاجة إلى عقد حلقة عمل تدريبية أطول، وتخصيص مزيد من الوقت للتمرينات التطبيقية، وضمان حضور الخبراء جميع الدورات التدريبية القطاعية.

تجميع ردود التقييم المقدمة من المشاركين في حلقة عمل منطقة آسيا والبحر الكاريبي بشأن تقييم القابلية للتأثر والتكيف



٤٢- وقدم المشاركون التوصيات التالية المتعلقة بحلقات العمل التدريبية التطبيقية التي ستعقد مستقبلاً بشأن تقييم القابلية للتأثر والتكيف:

- (أ) ينبغي إثراء العروض بمزيد من الدروس المستفادة والصعوبات وأفضل الممارسات؛
- (ب) ينبغي تحسين العروض المرئية بإدراج مزيد من المراجع البيانية ودراسات الحالات الفردية وأمثلة من واقع الحياة؛
- (ج) ينبغي التركيز بدرجة أكبر على شرح مزايا ومساوئ كل أسلوب أو نموذج، وعلى أوجه قصور التوقعات المصغرة النطاق لعدد من البلدان؛

(د) ينبغي تخصيص مزيد من الوقت للتمارين العملية الجماعية وتخصيص وقت أقل للنظريات العامة؛

(هـ) ينبغي أن يركز التدريب بصورة أكثر عمقاً على أدوات أو نماذج محددة، مثل نماذج تقييم وتخطيط الموارد المائية (WEAP) ونظام دعم اتخاذ القرارات في مجال نقل التكنولوجيا الزراعية (DSSAT)؛

(و) ينبغي تقديم تدريب إضافي بشأن كيفية استخدام نتائج عملية وضع النماذج في إرشاد واضعي السياسات وبشأن إيجاد ترابط واضح مع استراتيجيات التكيف.

باء - خاتمة

٤٣ - أعرب المشاركون عن تقديرهم للدورة التدريبية وشكروا فريق الخبراء الاستشاري والأمانة على تنظيم حلقة العمل، وحكومة جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وشعبها على الترحيب الحار بهم، وعلى استضافة حلقة العمل وتوفير المرافق الممتازة. وشكر المشاركون أيضاً الاتحاد الأوروبي على تمويل حلقة العمل.